

قتلى بفيضانات في جنوب إفريقيا 7



جوهانسبرغ / (أ ف ب)

أعلنت السلطات في جنوب إفريقيا مساء الاثنين حالة الكارثة الوطنية بعدما أسفرت فيضانات نجمت عن هطول أمطار غزيرة في الأيام القليلة الماضية عن سقوط سبعة قتلى وعدد من المفقودين. وقالت رئاسة الجمهورية في بيان: إن «الحكومة أعلنت حالة الكارثة الوطنية لإتاحة استجابة قويّة ومنسّقة لتداعيات الفيضانات».

ولم تصدر حتى الساعة حصيلة للضحايا على المستوى الوطني، لكنّ الأحوال الجوية السيئة تهدّد سبعاً من مقاطعات البلاد التسع، لا سيّما تلك الواقعة على الساحل الشرقي المطلّ على المحيط الهندي. ولقي خمسة أشخاص على الأقلّ، أحدهم رضيع، مصرعهم في كوازولو ناتال (جنوب شرق)، بحسب نونالا ندلوفو، المتحدثة باسم مركز إدارة الكوارث في المقاطعة الساحلية. وأضافت أنّ عدداً من الأشخاص لا يزالون في عداد المفقودين في المقاطعة. ولقي شخصان آخران مصرعهما في مقاطعة مبومالانغا المجاورة (شمال شرق)، بحسب السلطات المحلية. وفي ليمبوبو، المقاطعة الواقعة في شمال البلاد على الحدود مع زيمبابوي، تضرّر من جرّاء الفيضانات مستشفى

وطرقات وجسور كما جرفت السيول عدداً من السيارات.
وقالت الرئاسة في بيانها إنّ «المزارعين تكبّدوا خسائر في المحاصيل والمواشي». وحذّر المركز الوطني للأرصاد الجوية من أنّه لا يزال يتوقع هطول أمطار «متواصلة وغزيرة» ممّا يهدّد بحدوث فيضانات كون «التربة مشبعة بالمياه والمجري المائية بلغت ذروة مستوياتها».
والعام الماضي شهدت جنوب إفريقيا أسوأ فيضانات في تاريخها. وسجّلت أفدح الخسائر يومها في ديربان، ثالث كبرى مدن البلاد وأحد الموانئ الرئيسية في القارة.
ويومها تسببت الأمطار والفيضانات بسقوط أكثر من 400 قتيل وتضرّر أكثر من 85 ألف شخص.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"